

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَيَسَّرَ لَنَا حِفْظَهُ وَتِلَاوَتَهُ
وَأَمْرًا بِتَدْبِيرِ مَعَانِيهَا وَالْعَمَلِ بِهَا فِيهِ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَعْدُ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ
تَرْتِيلًا) صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ. وَالْمَقْصُودُ بِالتَّرْتِيلِ هُوَ التَّجْوِيدُ
أَوِ التَّحْسِينُ أَوْ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنْ مَخْرَجٍ وَمَدٍّ وَتَرْقِيقٍ
وَتَفْخِيمٍ وَبِغَيْرِهِ لَا تَصِحُّ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ لَا فِي الصَّلَاةِ وَلَا فِي غَيْرِهَا. لِذَا
يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّجْوِيدَ وَيُطَبِّقَهُ فِي قِرَاءَتِهِ.
وَفِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ الْقَصِيرَةِ نَحَاوُلُ أَنْ نُبَيِّنَ أَحْكَامَ الْمَدِّ وَأَقْسَامَهُ
وَحُكْمَ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ وَالْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ.

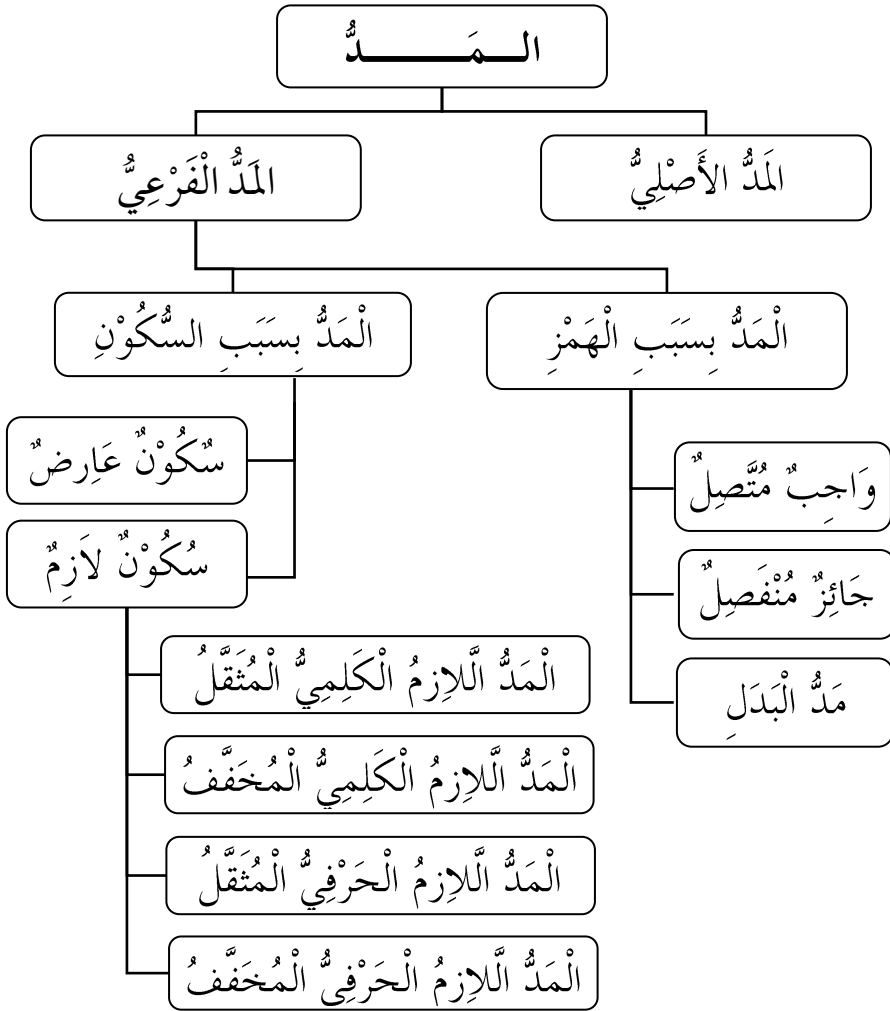
لجنة الكتب المدرسية

المؤسسة الإسلامية بكلتتان

نيلام فوري، كوتا بهارو كلتتان

﴿الدَّرْسُ الْأَوَّلُ﴾

جدول الممدِّ وأقسامه



الْمَدُّ

الْمَدُّ لُغَةً : مُطْلَقُ الزِّيَادَةِ.

وَاصْطِلَاحًا : إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ الثَّلَاثَةِ

حُرُوفِ الْمَدِّ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ :

(١) الْأَلِفُ (٢) الْوَاوُ (٣) الْيَاءُ

حُرُوفُ الْمَدِّ	الشَّرْحُ	الْمِثَالُ
الْأَلِفُ	الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا	قَالَ
الْوَاوُ	الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا	يَقُولُ
الْيَاءُ	الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا	قِيلَ

يَنْقَسِمُ الْمَدُّ إِلَى قِسْمَيْنِ :

١. الْمَدُّ الْأَصْلِيُّ

٢. الْمَدُّ الْفَرَعِيُّ

١. المَدُّ الْأَصْلِيُّ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ.

وَيُسَمَّى أَيْضًا: مَدًّا طَبِيعِيًّا

حُكْمُهُ : يُمَدُّ بِحَرَكَتَيْنِ،

وَالْحُرُوكَةُ : مِقْدَارُ زَمَنِ قَبْضِ الْأُصْبَعِ أَوْ بَسْطِهِ.

مِثَالُهُ : النَّارُ

الْأَمْثَلَةُ لِلْمَدِّ الْأَصْلِيِّ

سَبَبُ الْمَدِّ	مِقْدَارُ الْمَدِّ	الْمِثَالُ
الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا	حَرَكَتَانِ	قَالَ
الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمُضْمُومُ مَا قَبْلَهَا	حَرَكَتَانِ	يَقُولُ
الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا	حَرَكَتَانِ	قِيلَ

٢. المَدُّ الْفَرَعِيُّ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الَّذِي بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ.

مِثَالُهُ : جَاءَ - يَأْيُهَا - الرَّحِيمُ - آءَ الْعَن

أَقْسَامُهُ : ١- المَدُّ بِسَبَبِ الْهَمْزِ ٢- المَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ

١- المَدُّ بِسَبَبِ الِهْمَزِ

يُنْقَسِمُ هَذَا الْمَدُّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١- وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ ب- جَائِزٌ مُنْفَصِلٌ ج- مَدُّ الْبَدَلِ

١- وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزُ بَعْدَهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

حُكْمُهُ : وَجُوبٌ مَدِّهِ بِمِقْدَارِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسِ حَرَكَاتٍ

يُسَمَّى مُتَّصِلًا لِاتِّصَالِ حَرْفِ الْمَدِّ بِالْهَمْزِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

حُرُوفُ الْمَدِّ	الأمثلة	
ا	شَاءَ	جَاءَ
و	تَبَوَّأَ	السُّوَاءَ
ي	وَلَا الْمَيْمِ	سَيِّئَاتٍ

مثاله :

ب- جَائِزٌ مُنْفَصِلٌ

تعريفه: هُوَ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَدِّ آخِرَ الْكَلِمَةِ، وَالْهَمْزُ أَوَّلَ

الْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ.

حُكْمُهُ: وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ.

يُسَمَّى مُنْفَصِلًا لِانْفِصَالِ حَرْفِ الْمَدِّ عَنِ الْهَمْزِ.

حُرُوفُ الْمَدِّ	الأمثلة	
ا	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ
و	تُوبُوا إِلَى اللَّهِ	قُوا أَنْفُسَكُمْ
ى	إِنِّي أَعْظُكَ	إِنِّي أَخَافُ

مثاله :

ج- مَدُّ الْبَدَلِ

تعريفه: هُوَ إِذَا تَقَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى حَرْفِ الْمَدِّ.

حُكْمُهُ: يُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ

مثاله: ءَأَمِنَ - أَوْثُوا - إِيْمَانًا - الْأُولَى

الْمَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ

يَنْقَسِمُ هَذَا الْمَدُّ إِلَى قِسْمَيْنِ:

١. سُكُونٌ عَارِضٌ ٢. سُكُونٌ لَازِمٌ

(١) سُكُونٌ عَارِضٌ (الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلْسُّكُونِ)

تعريفه : هُوَ الَّذِي بَعْدَهُ سُكُونٌ عَارِضٌ عِنْدَ الْوَقْفِ لَا عِنْدَ الْوَصْلِ.

حكمه : يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ بِأَرْبَعِ أَوْ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ.

مثاله : مَعَاب - تُفْلِحُونَ - الدِّين

وَيُسَمَّى عَارِضًا لِعُرْوِضِهِ بِعُرْوِضِ السُّكُونِ.

(٢) سُكُونٌ لَازِمٌ

يَنْقَسِمُ هَذَا الْمَدُّ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

أ- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُثَقَّلُ

ب- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُخَفَّفُ

ج- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُثَقَّلُ

د- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُخَفَّفُ

ا- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُثَقَّلُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ.

حُكْمُهُ : يَجِبُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ.

مِثَالُهُ : الضَّالِّينَ - الصَّاحَّةُ - تَأْمُرُونَنِي

وَيُسَمَّى كَلِمِيًّا لِاجْتِمَاعِ الْمَدِّ وَالسُّكُونِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَيُسَمَّى مُثَقَّلًا لِلإِدْغَامِ.

ب- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُخَفَّفُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ

حُكْمُهُ : يَجِبُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ.

مِثَالُهُ : ءَأَأَكُنَ (مَوْضِعَانِ فَقَطُ فِي سُورَةِ يُونُسَ)

وَيُسَمَّى مُخَفَّفًا لِإِدْغَامِ.

ج- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُثَقَّلُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ حُرُوفُ أَوَائِلِ السُّورِ الَّتِي هِجَاؤُهَا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ،

أَوْسَطُهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَآخِرُهَا سَاكِنٌ مُدْغَمٌ.

حُكْمُهُ : يَجِبُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ.

مِثَالُهُ : اللَّامُ فِي (الْمَ) وَالسِّينُ فِي (طَسَمَ) لَا غَيْرَ.

وَيُسَمَّى حَرْفِيًّا لِقُوعِ حَرْفِ الْمَدِّ وَالشُّكُونِ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ
وَيُسَمَّى مُثَقَّلًا لِلإِدْغَامِ.

د- الْمَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُخَفَّفُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ حُرُوفُ أَوَائِلِ السُّورِ الَّتِي هِجَاؤُهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ

أَوْسَطُهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَآخِرُهَا سَاكِنٌ غَيْرٌ مُدْغَمٌ.

حُكْمُهُ : يَجِبُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ.

مِثَالُهُ : النُّونُ فِي (ن) - اللَّامُ فِي (الر) - الميمُ فِي (الم)

وَيُسَمَّى مُحَفَّفًا لِعَدَمِ الإِدْغَامِ.

فُرُوعٌ أُخْرَى لِلْمَدِّ

- ١- مَدُّ الصَّلَاةِ ٢- مَدُّ الْعَوَاضِ ٣- مَدُّ اللَّيْنِ

١- مَدُّ الصَّلَاةِ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ حَرْفٌ مَدٌّ زَائِدٌ مُقَدَّرٌ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ .

مِثَالُهُ : (لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ) ، (فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَتْهُ)

يَنْقَسِمُ مَدُّ الصَّلَاةِ إِلَى قِسْمَيْنِ :

أ- مَدُّ صَلَاةٍ قَصِيرَةٍ (صَلَاةٍ صُغْرَى)

ب- مَدُّ صَلَاةٍ طَوِيلَةٍ (صَلَاةٍ كُبْرَى)

أ- مَدُّ صَلَاةٍ قَصِيرَةٍ (صَلَاةٍ صُغْرَى)

تَعْرِيفُهُ : إِذَا كَانَتِ الْهَاءُ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ وَمَا بَعْدَهَا غَيْرَ هَمْزَةٍ .

حُكْمُهُ : يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ

مِثَالُهُ : (لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ) ، (فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً)

وَإِذَا وَقَعَتِ الْهَاءُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوْ بَيْنَ مُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ فَلَا تُمَدُّ ،

مِثْلُ : (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) ، (لَهُ الْمُلْكُ)

ب- مَدُّ صِلَةٍ طَوِيلَةٍ (صِلَةٌ كُبْرَى)

تَعْرِيفُهُ : إِذَا كَانَتِ الْهَاءُ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ قَطَعِ .
حُكْمُهُ : يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعِ أَوْ خَمْسِ حَرَكَاتٍ كَالْمَدِّ
الْمُنْفَصِلِ .

مِثَالُهُ : (مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا)، (عِنْدَهُ إِلَّا)

وَيَكُونُ مَدُّ الصِّلَةِ فِي حَالِ الوَصْلِ، وَأَمَّا فِي حَالِ الوَقْفِ فَتُسَكَّنُ الْهَاءُ.

٢- مَدُّ الْعَوَظِ

تَعْرِيفُهُ : وَهُوَ الْوَقْفُ عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ .
حُكْمُهُ : يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ

مِثَالُهُ : عَلِيًّا - حَكِيمًا - خَيْرًا

وَإِذَا وَقَفَ عَلَى تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ السَّاكِنَةِ .

مِثْلُ : مُطَهَّرَةٌ ، جَنَّةً ، مُطْمَئِنَّةً

٣- مَدُّ اللَّيْنِ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ مَدُّ الْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا حَالِ

الْوَقْفِ .

حُكْمُهُ : يُجُوزُ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعِ أَوْ سِتِّ حَرَكَاتٍ
(كَالْمُدِّ الْعَارِضِ لِلشُّكُونِ)

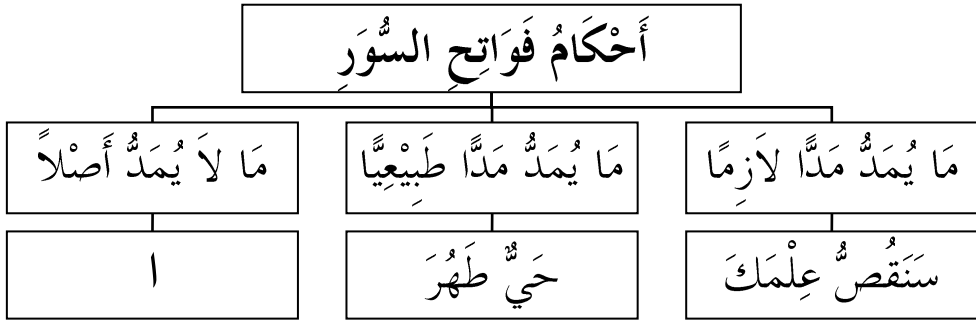
مِثَالُهُ : (مِنْ خَوْفٍ) حَرْفُ الْمُدِّ : الْوَاوُ

(لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ) حَرْفُ الْمُدِّ : الْيَاءُ

﴿ الدرس الثاني ﴾

أحكام فواتح السور

وَالْمُدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا جَمَعَهَا صَاحِبُ التُّحْفَةِ بِقَوْلِهِ : " صَلُّهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ " وَهِيَ صَادٌ ، لَامٌ ، هَاءٌ ، سَيْنٌ ، حَاءٌ ، يَاءٌ ، رَاءٌ ، أَلِفٌ ، مِيمٌ ، نُونٌ ، قَافٌ ، طَاءٌ ، عَيْنٌ ، كَافٌ .



وَتَنْقَسِمُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١ - مَا يُمَدُّ مَدًّا لَازِمًا

حُرُوفُهُ ثَمَانِيَةٌ ، مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِهِ : " سَنَقِصُّ عِلْمَكَ "

وَهِيَ : السَيْنُ ، النُّونُ ، القَافُ ، الصَّادُ ، العَيْنُ ، اللَامُ ، المِيمُ ، الكَافُ .

وَيَجِبُ مَدُّ هَذِهِ الْحُرُوفِ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ لِأَنَّ هِجَاءَهَا عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا الْعَيْنَ فَيَجُوزُ أَرْبَعٌ أَوْ سِتُّ حَرَكَاتٍ.

٢- مَا يُمَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا

حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِهِ : " حَيٌّ طَهْرٌ "

وَهِيَ : الحَاءُ ، اليَاءُ ، الطَّاءُ ، الهَاءُ ، الرَّاءُ

وَتَمَدُّ هَذِهِ الْأَحْرَفُ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ لِأَنَّ هِجَاءَهَا عَلَى حَرْفَيْنِ ،

فَتُقْرَأُ : حَا ، يَا ، طَا ، هَا ، رَا .

٣- مَا لَا يُمَدُّ أَصْلًا

وَهُوَ الْأَلِفُ ، وَهَذَا لِعَدَمِ حَرْفِ الْمَدِّ فِيهِ ، مِثْلُ : (ا) فِي أَلَمَ ،

فَتُقْرَأُ (أَلِفَ لَامٍ مِيَمٍ) .

أمثلة أحكام المد في حروف الهجاء الموجودة في أوائل السور

الحرف	التنطق	نوع المد	حكمه
القاف في (ق)	قاف	مد لازم حرفي مخفف	مقداره ٦ حركات وجوباً
العين في (كهيغص) (وعسق)	عين	مد لازم حرفي مخفف	مقداره ٤ ، ٦ حركات
اللام في (الر)	لام	مد لازم حرفي مخفف	مقداره ٦ حركات وجوباً
اللام في (الم)	لام	مد لازم حرفي مثقل	مقداره ٦ حركات وجوباً
الطاء في (طه)	طا	مد طبيعي	مقداره حركتان
الياء في (يس)	يا	مد طبيعي	مقداره حركتان
الميم في (الم)	ميم	مد لازم حرفي مخفف	مقداره ٦ حركات وجوباً
الراء في (الر)	را	مد طبيعي	مقداره حركتان
السين في (طسم)	سين	مد لازم حرفي مثقل	مقداره ٦ حركات وجوباً

﴿ الدرس الثالث ﴾

أحكام الرّاءِ

حالات الرّاءِ

التّريقُ

التّفخيمُ

١- التّفخيمُ

تعريفه: هو خروج الحرف غليظاً ممتليئاً الفم بصداه.

أمثلة		وجوب تفخيم الرّاءِ	
غَفْرٍ	رَضِي	١ إذا كانت الرّاءُ مَفْتُوحَةً أو مَضْمُومَةً	
بُرُوجٍ	قُرُوءٍ		
الرَّعْيِ	يَرْجِعُ	٢ إذا كانت الرّاءُ سَاكِنةً بَعْدَ فَتْحٍ أو ضَمٍّ	
القرءان	فَاهْجِرْ		
القَدْرِ	البَصْرِ	٣ إذا كانت الرّاءُ سَاكِنةً بِسَبَبِ الوَقْفِ بَعْدَ فَتْحٍ أو ضَمٍّ	
شَكُورٍ	الدَّبْرِ		
رَبِّ أَرْحَمَهُمَا	أَرْجِعُوا	٤ إذا كانت الرّاءُ سَاكِنةً وَمَا قَبْلَهَا كَسْرٌ عَارِضٌ أو مَا قَبْلَهَا هَمْزَةُ الوَصْلِ	
لِمَنْ أَرْتَضَى	أَمْ أَرْتَابُوا		
إِرْصَادًا	فِرْقَةٍ	٥ إذا كانت الرّاءُ سَاكِنةً بَعْدَ كَسْرٍ ووَاقِعٌ بَعْدَهَا حَرْفُ الإِسْتِعْلَاءِ* فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ	
مِرْصَادًا	قِرْطَاسٍ		

* حُرُوفُ الإِسْتِعْلَاءِ: (حُصَّ ضَعَطِ قِظٌ)

ب- التَّرْقِيقُ

تَعْرِيفُهُ: هُوَ النُّطْقُ بِالْحَرْفِ نَحِيفًا غَيْرَ مُتَمَلِّئٍ الْفَمِ بِصَدَاهُ

أمثلة		وَجُوبُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ	
وَفِي الرَّقَابِ	رِجَالًا	إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَكْسُورَةً أَصْلِيَّةً أَوْ عَارِضَةً	١
وَإِذْكَرِ اسْمَ	وَبَشِّرِ الَّذِينَ		
لَشَرِّذِمَةً	فِرْعَوْنَ	إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ	٢
مَرِيَّةٍ	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ		
وَاصْبِرْ صَبْرًا	وَأَنْذِرْ قَوْمَكَ	إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي تَلِيهَا (فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى)	٣
وَلَا بِكُرٍّ	السَّحْرَ	إِذَا وَقَعَتِ الرَّاءُ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ مُسْتَقِلًّا وَقَبْلَهُ كَسْرٌ حَالِ الْوَقْفِ	٤
خَيْرٍ	قَدِيرٍ	إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً بِسَبَبِ الْوَقْفِ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ	٥
بَصِيرٍ	يَسِيرٍ		

وَيَجُوزُ تَفْخِيمُ الرَّاءِ وَتَرْقِيقُهَا فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

حَالِ الْوَقْفِ : الْقَطْرِ - مِصْرَ - يَسِرَ - نُذِرَ - فَأَسِرَ - أَنْ أَسِرَ

حَالِ الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ : فَرَّقِ

﴿ الدَّرْسُ الرَّابِعُ ﴾

أَحْكَامُ اللَّامِ

الأصل في اللام التَّرْقِيقُ دَائِمًا إِلَّا فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ.
تَفْخِيمُ اللَّامِ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) إِذَا سَبَقَهَا فَتْحٌ أَوْ ضَمٌّ فَيَجِبُ
تَفْخِيمُهَا.

مثاله : (خَتَمَ اللَّهُ) (قَالُوا اللَّهُمَّ)

تَرْقِيقُ اللَّامِ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ فَيَجِبُ تَرْقِيقُهَا.

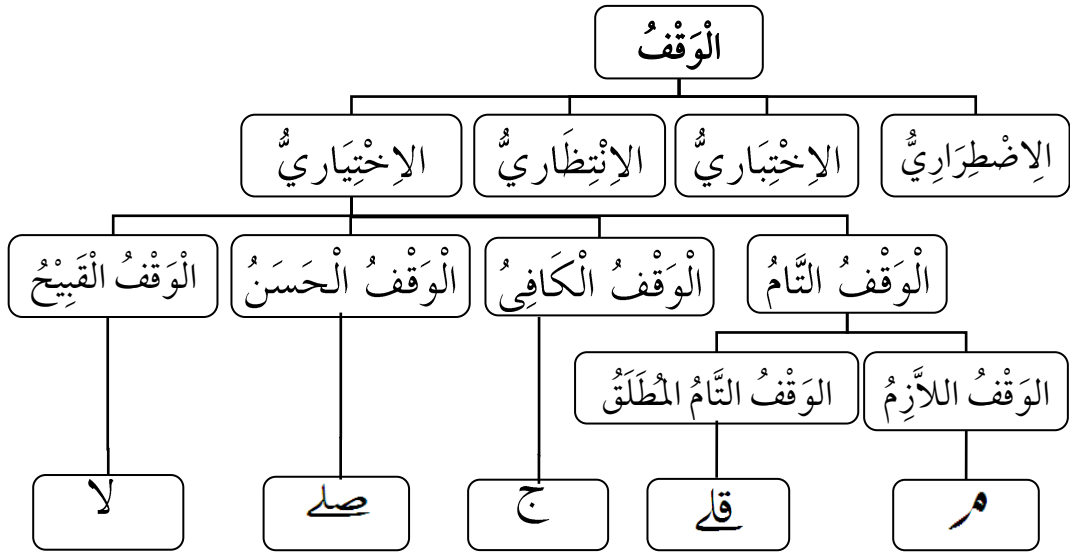
المِثَالُ : (بِاللَّهِ) (بِسْمِ اللَّهِ) (قُلِ اللَّهُمَّ)

﴿ الدرس الخامس ﴾

الوقف والابتداء

الوقف لغةً : الحبس

اصطلاحاً: هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة.



أقسام الوقف : ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام وهي :

١: الوقف الاضطراري

٢: الوقف الاختباري

٣: الوقف الانتظاري

٤: الوقف الاختياري

١- الوَقْفُ الإِضْطِرَارِيُّ

تَعْرِيفُهُ : وَهُوَ مَا يُعْرَضُ لِلْقَارِئِ بِسَبَبِ ضَرْوَرَةٍ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الْوَقْفِ
كَضَيْقِ النَّفْسِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

حُكْمُهُ : جَوَازُ الْوَقْفِ عَلَى أَيِّ كَلِمَةٍ وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ الْمَعْنَى.

٢- الوَقْفُ الإِخْتِبَارِيُّ

تَعْرِيفُهُ : وَهُوَ أَنْ يَقِفَ الْقَارِئُ بِطَلَبٍ مِنْ أَسَاتِذِهِ لِإِخْتِبَارِهِ وَامْتِحَانِهِ.

حُكْمُهُ : الْجَوَازُ

٣- الوَقْفُ الْإِنْتِظَارِيُّ

تَعْرِيفُهُ : وَهُوَ الْوَقْفُ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا أَكْثَرُ مِنْ قِرَاءَةٍ لِيَسْتَوْعِبَ مَا

فِيهَا مِنْ أَحْكَامِ الْقِرَاءَاتِ.

حُكْمُهُ : الْجَوَازُ.

٤ - الْوَقْفُ الْاِخْتِيَارِيُّ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ أَنْ يَقِفَ الْقَارِئُ عَلَى كَلِمَةٍ بِاخْتِيَارِهِ دُونَ أَنْ يُعْرَضَ لَهُ مَا يُلْجِئُهُ لِلْوَقْفِ .

حُكْمُهُ : الْجَوَازُ، وَيَعُودُ الْقَارِئُ إِلَى الْاِبْتِدَاءِ بِمَا وَقَفَ عَلَيْهِ، فَيَصِلُهُ بِمَا بَعْدَهُ، أَوْ يَبْتَدِئُ بِمَا بَعْدَ الْكَلِمَةِ الَّتِي وَقَفَ عَلَيْهَا .

وَيَنْقَسِمُ الْوَقْفُ الْاِخْتِيَارِيُّ إِلَى اَرْبَعَةِ اَقْسَامٍ، وَهِيَ :

١- تَامٌ ٢- كَافٍ ٣- حَسَنٌ ٤- قَبِيحٌ

١- التَّامُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى مَا تَمَّ مَعْنَاهُ وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِمَا بَعْدَهُ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى .
وَلَهُ نَوْعَانِ :

١- الْوَقْفُ الْاِلْاِزْمُ ٢- الْوَقْفُ التَّامُ الْمُطْلَقُ

١- الْوَقْفُ الْاِلْاِزْمُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ تُبَيِّنُ الْمَعْنَى .

مِثَالُهُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا

يُعْلِنُونَ) (يس : ٧٦)

حُكْمُهُ : لُزُومُ الْوَقْفِ عَلَيْهِ وَالْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ.

عَلَامَتُهُ : (م)

٢- الْوَقْفُ التَّامُّ الْمُطْلَقُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الَّذِي يَحْسُنُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ وَالْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ لِأَنَّهُ تَبَيَّنَ الْمَعْنَى.

مثاله: قَوْلُهُ تَعَالَى:

(فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)

[الفرقان]

حُكْمُهُ : يَحْسُنُ الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ وَالْوَقْفُ أَوْلَى.

عَلَامَتُهُ : (ق)

ب- الْوَقْفُ الْكَافِي

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلَامٍ تَامٍّ مَعْنَاهُ وَتَعَلَّقَ بِمَا بَعْدَهُ

مَعْنَى لَا لَفْظًا.

مِثَالُهُ : قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى

الْخَاشِعِينَ ﴾ (البقرة: ٤٥)

حُكْمُهُ : يَحْسُنُ الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ وَالْوَقْفُ أَوْلَى.

عَلَامَتُهُ : (ج)

ج- الْوَقْفُ الْحَسَنُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلَامٍ تَامٍ مَعْنَاهُ وَتَعَلَّقَ بَعْدَهُ لَفْظًا وَمَعْنَى.

مِثَالُهُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : (حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ

غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (البقرة: ٧)

حُكْمُهُ : جَوَازُ الْوَقْفِ وَالْوَضِلِ مَعَ كَوْنِ الْوَضِلِ أَوْلَى.

عَلَامَتُهُ : (ص ل)

د- الْوَقْفُ الْقَبِيحُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلَامٍ لَمْ يَتِمَّ مَعْنَاهُ لِتَعَلُّقِهِ بِمَا بَعْدَهُ لَفْظًا وَمَعْنَى.

مِثَالُهُ : (الَّذِينَ تَتَوَفَّوْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا

الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (النحل: ٣٢)

حُكْمُهُ : يُمْنَعُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ إِلَّا لِضُرُورَةٍ مُلْجِئَةٍ.

عَلَامَتُهُ : (لا)

الابتداء

الابتداء لغةً: الشُّرُوعُ

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الشُّرُوعُ فِي الْقِرَاءَةِ سِوَاءَ كَانُ بَعْدَ قَطْعٍ أَوْ بَعْدَ وَقْفٍ.

وله نوعان :

أ- الابتداء الجائز ب- الابتداء غير الجائز

أ- الابتداء الجائز

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِلٍّ يَبِينُ مَعْنَى تَامًا أَرَادَهُ اللَّهُ.

مِثَالُهُ : قَوْلُهُ تَعَالَى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الفاتحة: ٢)

ب- الابتداء غير الجائز

تَعْرِيفُهُ : هُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِكَلَامٍ يُفْسِدُ الْمَعْنَى بِسَبَبِ تَعَلُّقِهِ بِمَا قَبْلَهُ لَفْظًا

وَمَعْنَى. (وَيُسَمَّى أَيْضًا الْإِبْتِدَاءَ الْقَبِيحَ)

مِثَالُهُ : الْإِبْتِدَاءُ بِكَلِمَةِ (أَتَّخَذَ) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا) (مريم: ٨٨)

حُكْمُهُ : يُمْنَعُ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ.

تم بعونه تعالى

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



﴿ الأسئلة ﴾

أحكام المدِّ

١. عرّف المدَّ لغةً واصطلاحاً.
٢. اذكر حُرُوفَ المدِّ مع التَّمثِيلِ لِكُلِّ مِنْهَا.
٣. إلى كمِّ يَنْقَسِمُ المدُّ؟
٤. عرّف المدَّ الأَصْلِيَّ.
٥. اذكر تعريفَ المدِّ الفرعيِّ.
٦. عرّف المدَّ الواجبَ المتَّصِلَ.
٧. كمِّ مقدارُ المدِّ الواجبِ المتَّصِلِ؟
٨. لماذا سُمِّيَ الواجبُ المتَّصِلُ مُتَّصِلاً؟
٩. اذكر تعريفَ المدِّ الجائزِ المنفصلِ، وكمِّ مقدارُ مدِّه؟
١٠. إلى كمِّ يَنْقَسِمُ المدُّ بسببِ السُّكُونِ اللازمِ؟
١١. عرّف المدَّ اللازمَ الكَلِمِيَّ، المثقلَ وكمِّ مقدارُ مدِّه؟
١٢. عرّف المدَّ العارضَ للسُّكُونِ معَ المِثَالِ.
١٣. ايتِ مِثَالاً لأحكامِ الآتيةِ:-
أ. المدَّ اللازمَ الكَلِمِيَّ المُخَفَّفُ

ب. المَدُّ اللَّازِمُ الحُرْفِيُّ المُخَفَّفُ

١٤. هَاتِ مِثَالاً لِمَا يَأْتِي:-

ا. مَدُّ العَارِضِ _____:

ب. مَدُّ البَدَلِ _____:

ج. مَدُّ اللِّينِ _____:

د. مَدُّ الصَّلَةِ الطَّوِيلَةِ _____:

أَحْكَامُ الرَّاءِ

١. اذْكُرْ حَالَتَيْنِ لِلرَّاءِ الْمُفَخَّمَةِ.

٢. اذْكُرْ حَالَتَيْنِ لِلرَّاءِ الْمُرَقَّعَةِ.

٣. مَا حُكْمُ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا هَمْزَةُ الوَصْلِ؟

اسْتَخْرِجِ الرَّاءَ الْمُفَخَّمَةَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

ا. مِرْصَاداً ب. فِرْعَوْنَ ج. رَبِّ ارْجِعُونِ

د. بَوْرَقِكُمْ هـ. وَاَنْحَرُ

أَحْكَامُ اللَّامِ

١. اذْكَرُ حَالَتَيْنِ لِلَّامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله)
٢. اسْتَخْرِجِ اللَّامَ الْمُرْفَقَةَ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ: -
 ا. وَعَلَى اللَّهِ ب. إِلَهُكُمْ اللَّهُ ج. مِنْ مَالِ اللَّهِ
 د. خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ ه. قُلِ لِلَّهِ

الْوَقْفُ

١. عَرَّفِ الْوَقْفَ.
٢. يَنْقَسِمُ الْوَقْفُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، اذْكَرْهَا.
٣. عَرِّفِ الْوَقْفَ الْإِخْتِيَارِيَّ وَالْوَقْفَ الْإِضْطِرَّارِيَّ.
٤. اذْكَرْ أَقْسَامَ الْوَقْفِ الْإِخْتِيَارِيَّ.
٥. بَيِّنِ الْوَقْفَ الْكَافِي حُكْمَهُ، وَعَلَامَتَهُ.
٦. لِمَاذَا يُمْنَعُ الْوَقْفُ عَلَى الْوَقْفِ الْقَبِيحِ؟

الابتداء

١. عَرِّفِ الْإِبْتِدَاءَ.
٢. الْإِبْتِدَاءُ نَوْعَانِ، اذْكَرْهُمَا.
٣. مَا هُوَ الْإِبْتِدَاءُ الْجَائِزُ؟
٤. بَيِّنِ الْإِبْتِدَاءَ الْقَبِيحَ.
٥. مَا حُكْمُ الْإِبْتِدَاءِ الْقَبِيحِ؟

﴿ المراجع ﴾

١. القرآن الكريم
٢. حق التلاوة - للشيخ حسنى شيخ عثمان
٣. القول السديد في أحكام التجويد - للشيخ أحمد حجازي الفقيه
٤. المنير في أحكام التجويد - إعداد لجنة التلاوة
٥. أحكام التجويد وفضائل القرآن - لمحمد محمود عبد العليم
٦. التجويد الميسر - الدكتور أبي عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ
٧. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء - للشيخ أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٢	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ : جَدْوَلُ الْمَدِّ وَأَقْسَامُهُ
١٣	الدرس الثاني : أَحْكَامُ فَوَاتِحِ السُّورِ
١٦	الدرس الثالث : أَحْكَامُ الرَّاءِ
١٨	الدرس الرابع : أَحْكَامُ اللَّامِ
١٩	الدرس الخامس : الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ
٢٦	الأسئلة
٢٩	المراجع
٣٠	الفهرس